مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية

اسم المقال: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد – 19
اسم الكاتب: يمامة الحمدان، أ.د. عطا الله الرمحين
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/3016
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 15:16 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
المجلد 39 العدد:3 (2023):95-111

Damascus university journal for arts and humanities
Vol 39No: 3(2023):95-111

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتّجاهات طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد-19

يمامه الحمدان[1] ، أ.د عطا الله الرمحين[2]

1. طالبة ماجستير، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
2. أستاذ دكتور في كلية الإعلام، جامعة دمشق.

الملخص:

الهدف من هذه الدّراسة هو تعرُّف دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتّجاهات طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد-19، تنتمي هذه الدّراسة إلى البحوث الوصفيّة، بالاعتماد على منهج المسح بتوزيع استبيان على عينة حصصيّة قوامها 100مفردة من طلاب جامعة دمشق، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ثبت وجود علاقة ارتباطيّة بين درجة اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 واتجاههم نحوه، كما تبيّن أنَّ النسبة الأكبر من المبحوثين تعتمد على شبكات التواصل بدرجة متوسطة للحصول على معلومات حول اللقاح، وأنَّ أهم أهداف اعتمادهم عليها الرغبة في الحصول على نصائح وإرشادات، والتعرف على فوائد اللقاح ومحاسنه وأضراره، كما توصلت الدّراسة إلى أنّ غالبيّة المبحوثين يثقون في شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 بدرجة متوسطة، وأنَّ النسبة الأكبر من المبحوثين كان اتّجاههم محايدًا نحو لقاح كوفيد-19.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، اتجاهات طلاب جامعة دمشق، لقاح كوفيد-19.

تاريخ الايداع: 2022/1/13
تاريخ القبول:2022/3/6

حقوق النشر: جامعة دمشق -سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب **CC BY-NC-SA**

The Role of Social Media in Shaping the attitudes of Damascus University Students towards the Covid-19 Vaccine

Yamama Al-hamdan1 ، Prof. Dr Attallah AL-Romhain[2]

1. Master's student, college of media, Damascus University.
2. Assistant Professor, college of media, Damascus University.

Abstract

The researcher in this study aimed to identify the role of social Media in shaping the attitudes of Damascus University students towards the Covid-19 vaccine, this study belongs to descriptive research based on the survey method by distributing a questionnaire to a quota sample of 100 individuals from Damascus University students. The study concluded with the following results: It has been proven that there is a correlation between the degree of respondents dependence on social Media to obtain information about the Covid -19 vaccine and their attitude towards it. It was also found that the largest proportion of the respondents relied on Social Media to a moderate degree to obtain information about the vaccine, and the most important goals of their dependence on it is the desire to obtain advice and guidance to identify the benefits and advantages of the vaccine and its harms, the study also found that the majority of respondents trust Social Media to obtain information about the vaccine to a moderate degree, and that the largest proportion of the respondents was neutral attitudes towards the Covid-19 vaccine.

Key Words: Social Media, Attitudes of Damascus University Students, Covid-19 Vaccine.

Received: 13/1/2022
Accepted: 6/3/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a

CC BY- NC-SA

1- مقدمة الدراسة:

تعد شبكات التواصل إحدى أبرز التطورات التي أفرزتها الثورة التقنيّة، التي أسهمت في تحقيق نقلة نوعيّة في التواصل بين الأفراد وتبادل الآراء، ما ساعد في تكوينِ اتّجاهاتهم تجاه القضايا المختلفة، ولاسيما أنّها أصبحت المصدر الأبرز لتلقي المعلومة الأولى لأي خبر، لتميزها بسرعة نقله من أماكن حدوثه مباشرة وعلى مدار الساعة وتدعيمه بالصور الحيّة، بالإضافة إلى أنها تلعب دورًا فاعلًا في صناعة الرأي العام وتشكيله؛ إذ تسهم في ترويج الأفكار، لتصبح ذات قيمة اجتماعيّة معترف بها، وتحظى بالانتشار بين الأفراد، ومن ثم تؤثر في سلوكهم وتُشكّل توجهاتهم إزاء قضايا بعينها، يرجع هذا التأثير بالأساس إلى ما تتميز به شبكات التواصل من قدرة على التأثير الكمي بوساطة التكرار؛ إذ تقوم بتقديم رسائل إعلاميّة متشابهة ومتكررة حول قضيّة ما، بحيث يؤدي هذا العرّض التراكمي إلى اقتناع أفراد المجتمع بها على المدى البعيد، وبذلك تعاظم دورها، وباتت تشكل أهم أدوات التأثير في الرأي العام وتشكيل اتّجاهاته[1] ولعبت مجموعة من العوامل دورًا مهمًا في زيادة تأثيرها، أهمها تزايد عدد المستخدمين؛ إذ تقدّر أحدث الإحصائيات أنَّ عدد مستخدمي شبكات التواصل الناشطين حول العالم حتى العام 2020 بلغ نحو 8.3 مليارات شخص، أي ما يقارب نصف سكّان العالم، وبعد انتشار فيروس كورونا، زاد هذا العدد بمعدل أربعة مليارات شخص[2] وتعد هذه الزيادة نتيجة حتميّة لانتشار الوباء الذي تسبب في خلق حالة من القلق بين الأفراد دفعتهم للسعي الدائم للبحث عن معلومات وأخبار تتعلق به، وقبل أن ينتهي عام 2020 نقلت عدة دول للعالم خبر وصول بعض الشركات ومراكز البحث للقاح ضد فيروس كورونا المستجد، وما لم يشعر العالم بالأمل يطل من جديد مع حلول عام 2021، حتى ظهر تحور آخر للفيروس، بث الذعر في النفوس مرة أخرى وزاد اللغط حول مدى فعالية اللقاح، ولا سيماً امع تداول كم كبير من الأخبار حوله على شبكات التواصل واختلاف مضامينها بين سلبيّة وإيجابيّة مما قد يؤثر في اتّجاهات الأفراد نحوه، هذا الأمر يستدعي ضرورة التعرُّف على دور شبكات التواصل في تشكيل اتّجاهات طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد-19.

2- الدراسات السابقة:

1- دراسة منى علي عبد الرحمن (2020) بعنوان: اتجاهات الأكاديميات نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني إزاء الأزمات دراسة تطبيقيّة على (أزمة فيروس كورونا). [3]

هدفت الدّراسة إلى التعرُّف على اتّجاه أعضاء الهيئة التدريسيّة بجامعة عجمان نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني تجاه أزمة كورونا، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفيّة، بالاعتماد على منهج المسح بتوزيع استبيان على عينة قوامها 148 مفردة من أعضاء الهيئة التدريسيّة بجامعة عجمان، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاء فيس بوك في المرتبة الأولى بوصفه أهم الشبكات التي يعتمد عليها المبحوثون تلاها أنستغرام، جاء التعبير عن الرأي العام تجاه أزمة انتشار فيروس كورونا بوصفه أهم المزايا الاتصاليّة المتحققة عند استخدام مواقع التواصل؛ إذ إن الغالبيّة العظمى ترى أن تلك المنصات نوافذ مفتوحة للتعبير عن الرأي تجاه الأزمات، كما بينت النتائج أنّ شبكات التواصل تقوم بدور مهم في تشكيل اتّجاهات الرأي العام نحو أزمة كورونا؛ إذ إن النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أن شبكات التواصل تقوم بدور إيجابي بوساطة التوعية بفيروس كورونا.

2- دراسة هيام أنور أحمد أبوزيد (2016) بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتّجاهات الشباب نحو بعض الأزمات السياسيّة المصريّة. [4]

---

[1] العيسوي، أشرف. **وسائل التواصل الاجتماعي: تأثيرات متنامية وأدوار شائكة في العالم العربي**. 7/9/2020. الرابط:
https://trendsresearch.org/ar/expert/

[2] عبود، طارق. **دور وسائل الإعلام وشبكات التواصل في جائحة كورونا**. المعهد المصري للدراسات. 2021/9/20. الرابط:/http://eipss-eg.org

[3] عبد الرحمن، منى علي. (2020). اتجاهات الأكاديميات نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني إزاء الأزمات دارسة تطبيقيّة على (أزمة فيروس كورونا). **المجلة الدولية**. مج:2. عدد:1. ص -ص: 143-160. عجمان: الإمارات. جامعة عجمان.

هدفت الدّراسة إلى التعرُّف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتّجاهات الشباب نحو بعض الأزمات السياسيّة المصريّة، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفيّة بالاعتماد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وتم تحليل مضمون ثلاث صفحات على موقع فيس بوك (صفحة الحريّة والعدالة، اليوم السابع، تمرّد) وما نُشر بها من أزمات سياسيّة مصريّة من 2013 إلى2015 وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمنشورات الخاصة بالأزمات السياسيّة المصريّة، وطبقت الدراسة على عينة عمديّة من الشباب الجامعي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي قوامها450 مفردة ، من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: جاء موقع فيس بوك في الترتيب الأول من بين مواقع التواصل الأكثر استخدامًا من قبل أفراد العينة تلاه موقع يوتيوب، ثبت وجود علاقة ارتباطيّة دالة بين حجم اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسيّة في مواقع التواصل الاجتماعي وبين حجم التأثيرات المعرفيّة والوجدانيّة والسلوكيّة الناجمة عن ذلك، كما تبين وجود علاقة ارتباطيّة دالة بين حجم اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسيّة في مواقع التواصل واتّجاهاتهم نحو الأزمات السياسيّة.

3- دراسة (2021) Adel Alfatease and et.al بعنوان: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قبول لقاح كوفيد-19 دراسة مقطعية في المملكة العربية السعودية.[5]

هدفت هذه الدّراسة إلى التعرّف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في مواقف الأفراد نحو تلقي لقاح كوفيد-19، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية بالاعتماد على منهج المسح بتوزيع استبيان إلكتروني على عينة من الأفراد من سكان منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية قوامها 613 فردًا توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: بينت النتائج أنّ كميّة المعلومات المنتشرة على شبكات التواصل حول اللقاح ونوعيّتها أثرت سلبيًا في الحالة النفسيّة للأفراد، إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج وجود درجة عاليّة من الوعي بين سكان منطقة عسير نحو المعلومات المضللة حول التطعيم ضد كوفيد-19، كان الذكور أقل عُرضة للتأثر بشبكات التواصل الاجتماعي عندما قرروا أخذ اللقاح، في المقابل كان المشاركون الحاصلون على مستوى تعليم عالي أقل عُرضة لمشاركة المعلومات التي حصلوا عليها من خلال شبكات التواصل دون التأكد من صحتها، في حين كان اتّجاه أكثر من نصف أفراد العينة إيجابيًا نحو أخذ اللقاح.

4-دراسة (2020) Boban Melovic and et.al. بعنوان: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاه الآباء نحو تطعيم الأطفال- التسويق الاجتماعي والصحة العامة[6].

هدفت الدّراسة إلى التعرّف على درجة تأثير شبكات التواصل على مواقف الآباء تجاه تطعيم الأطفال في ثلاث دول من غرب البلقان (الجبل الأسود، صربيا، البوسنة والهرسك)، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفيّة، بالاعتماد على منهج المسح بتوزيع استمارة على عينة قدرها 1593من الآباء في البلدان التي تم تحليلها، من أهم النتائج التي توصلت لها الدّراسة: تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي كثيرًا في مواقف الآباء واتّجاهاتهم نحو تطعيم الأطفال، بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أنَّ المجموعات التاليّة من الآباء معرضة خاصةً لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي في المواقف تجاه اللقاحات النساء، والآباء في سن أصغر ("جيل الألفيّة")، والذين لديهم أطفال أكثر، كما بيّنت النتائج أنه لا يوجد فروق في اتجاهات الآباء في البلدان التي تمت ملاحظتها.

---

[4] أبوزيد، هيام. (2016). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو بعض الأزمات السياسيّة المصرية**. دكتوراه. قسم الإعلام وثقافة الطفل. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس. مصر. ص:328.

[5] Alfatease. A. Alqahtani. A.M. Orayj. K. Alshahrani. S. M. (2021). The Impact of Social Media on the Acceptance of the COVID-19 Vaccine: A cross-Sectional Study from Saudi Arabia. **Dove Medical Press**. Vol:15. pp:2673-2681. United Kingdom.

[6] Melovic. B. Stojanovic. A. J. Vulic T. B. Dudic B. Benova E. (2020). The Impact of Online Media on Parents Attitudes toward Vaccination of Children—Social Marketing and Public Health. **International Journal of Environmental Research and public Health**. Vol: 17. No:16. PP: 1-27. Switzerland**.**

5- دراسة Tamam El-Elimat and et.al. (2020) القبول والمواقف تجاه لقاحات كوفيد- 19 دراسة مسحيّة في الأردن [7] هدفت الدّراسة إلى التعرّف على درجة قبول لقاحات كوفيد-19 والتنبؤات الخاصة بها، بالإضافة إلى التعرف على الاتجاهات نحو اللقاحات بين الجمهور في الأردن، تم الاعتماد على منهج المسح بتوزيع استبيان عبر الإنترنت على عينة قدرها 3100 مشاركًا من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: كان القبول العام للقاحات كوفيد-19 منخفضًا إلى حد ما في الأردن، كان الذكور وأولئك الذين أخذوا لقاح الأنفلونزا الموسميّة أكثر عرضة لقبول اللقاح، وبالمثل فإن المشاركين الذين اعتقدوا أن اللقاحات آمنة عامة كانوا على استعداد لأخذ اللقاح في حين أنّ أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 35 عامًا كانوا أقل احتمالًا لقبوله، بالإضافة إلى المشاركين الذين آمنوا أن هناك مؤامرة وراء لقاح كوفيد-19 ، وأولئك الذين لا يثقون بأي مصدر للمعلومات عن لقاحات كوفيد-19، كانوا أقل احتمالًا لقبول اللقاح في حين كانت مصادر المعلومات الأكثر موثوقيّة حول اللقاح هم المنظمات والكوادر الطبيّة.

2- مشكلة الدّراسة:

لم تعد شبكات التواصل ترفًا بل أصبحت ضرورة فرضتها المتغيرات المتسارعة في عالم الاتصال الجماهيري الذي تسارعت وتيرة تطوره، وبرز بوصفه قوة فعّالة يُمكن الاعتماد عليها في وقت الأزمات، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي أجراها الباحثون؛ إذ تزداد الحاجة إلى الاطلاع على شبكات التواصل وقت الأزمات، وتعد جائحة كورونا وما ترتب عليها من نتائج من أهم الأزمات التي تواجه العالم ككل؛ إذ إنها أسهمت في خلق حالة من القلق، والخوف لدى الأفراد مما دفعهم للبحث عن معلومات وأخبار تسهم في تخفيف توترهم وقلقهم، ولعل أبرز ما بحثوا عنه مؤخرًا علاج يحميهم وعائلتهم من هذا المرض، وبعد العديد من التجارب توصل الباحثون للقاح في الشهور الأخيرة الماضيّة، وتمّ تداول كثير من الأخبار حوله، والتي اختلفت مضامينها بين سلبيّة وإيجابيّة وبحكم أن شبكات التواصل تعد من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على المعلومات حول اللقاح ولا سيما فئة الشباب [8] من هنا (تكمن مشكلة الدراسة في التعرُّف على دور شبكات التواصل في تشكيل اتّجاهات طلاب جامعة دمشق نحو اللقاح، ودرجة اعتمادهم عليها، وأهداف هذا الاعتماد، ودرجة الثقة بشبكات التواصل كمصدر للمعلومات حول لقاح كوفيد-19).

3- أهمية الدّراسة:

1- تنبعُ أهمية البحث من كونهُ يناقشُ موضوعًا حيويًّا انعكست آثاره في الوقتِ الراهن في العديد من المجتمعات.

2- يتناول البحث فئة فاعلة ومؤثرة في المجتمع متمثلة بفئة الشباب الجامعي السوري، وهناك حاجة إلى دراسة كيفيّة تعامل هذه الفئة مع شبكات التواصل للحصول على معلومات.

3- ندرة الدراسات المحلية التي تناولت دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات نحو لقاح كوفيد-19 وذلك نظرًا لحداثة الموضوع الأمر الذي يستدعي الدراسة.

5- أهداف الدّراسة:

1- تعرُّف حجم استخدام طلاب جامعة دمشق واعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19.

2- تعرُّف أهداف اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19.

3- تقدير درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بالمعلومات التي يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعي حول لقاح كوفيد-19.

6- تساؤلات الدّراسة:

---

[7] El-Elimat. T., Abualsamen. M., Almomani. B., Alsawalha. N. Alali. F. (2021). Acceptance and Attitudes toward COVID-19 Vaccines: Across-sectional Study from Jordan. **Journal Pone.** Vol:4. No: 16. pp: 1-15. Irbid: Jordan. University of Science and Technology.

[8] السيد، هند فؤاد. (2021). **التردد تجاه لقاحات كوفيد19 دلالات وتفسيرات سيكوسسيولوجيّة**. مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. 2022/2/17. الرابط: acpss.ahram.org.eg/News/17188.aspx

1- ما حجم استخدام طلاب جامعة دمشق واعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19؟

2- ما أهداف اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19؟

3- ما درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بالمعلومات التي يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعي حول لقاح كوفيد-19؟

7- فروض الدّراسة:

1- توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 وأهداف هذا الاعتماد (فهم-توجيه- تسلية).

2- توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي واتّجاهاتهم نحو لقاح كوفيد-19.

3-توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكاتِ التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات حول لقاح كوفيد-19.

4- توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل الاجتماعي وأهداف اعتمادهم عليها للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19.

5- توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل الاجتماعي واتّجاهاتهم نحو لقاح كوفيد-19.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين طلاب جامعة دمشق في درجة اعتمادهم على شبكات التواصل بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 تبعًا لمتغير النوع والتخصص العلمي.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين طلاب جامعة دمشق في درجة ثقتهم بشبكات التواصل الاجتماعي بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 تبعًا لمتغير النوع والتخصص العلمي

8- التعريفات النظريّة والإجرائيّة للدّراسة:

الجدول رقم (1)

المفهوم	التعريف النظري	التعريف الإجرائي
شبكات التواصل الاجتماعي	المواقع الإلكترونيّة التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصيّة معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشِئ الصفحة أو غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت".[9]	المواقع التي يعتمد عليها المبحوثون للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 (فيس بوك- انستغرام- واتساب – تيليجرام – تويتر – يوتيوب).
الاتجاه	هو الحالة الوجدانيّة القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول.[10]	اتّجاه طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد-19 والذي توصلت إليه الباحثة بوساطة مقياس ليكرت الثلاثي الذي تضمّن عبارات تقيس المكونات المعرفيّة والوجدانيّة والسلوكيّة للاتّجاه نحو اللقاح.
لقاح كوفيد-19	منتج من منتجات التكنولوجيا الحيويّة يهدف إلى توفير المناعة المكتسبة ضد فيروس كورونا ببناء أجسام مضادة، ويحتوي على أجزاء غير نشطة أو ضعيفة من الكائن الحي الذي يسبب المرض أو الشفرة الجينيّة التي من شأنها خلق نفس الاستجابة لدى جهاز المناعة [11]	العلاج المعتمد من قبل منظمة الصحة العالميّة لعلاج فيروس كورونا، والذي ارتأت الباحثة ضرورة التعرُّف على اتّجاهات الأفراد نحوه من المعلومات التي يحصلون عليه بوساطة شبكات التواصل الاجتماعي.

[9] Boyd, D. M. Ellison, N.B, (2008). Social Network Sites Definition History and Scholarship. **Journal of Computer-Mediated Communication**. Vol:13. No:1. pp: 210- 230. International Communication Association.

[10] قطناني، محمد حسين. (2012). **التربية الخاصة رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك**. عُمان: الأردن. دار المنهل للنشر والتوزيع. ص:81

[11] **What you need to know about COVID-19 Vaccine**. Unicef. Retrieved at 12/10/2021. Available at: https://www.unicef.org/northmacedonia/what-you-need-know-about-covid-19-vaccine.

9- نوع الدّراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدّراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد وتحليل هذه الخصائص وتقويمها، ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافيّة ودقيقة عنها،[12] واعتمدت الدّراسة منهج المسح الذي يُعرّف بأنه أحد الأشكال الخاصة لجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم ومشاعرهم واتّجاهاتهم؛ إذ يعد من أنسب المناهج العلميّة ملاءمة للدراسات الوصفية عامة، [13] وفي إطار هذه المنهج اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء التي طبقت على عينة من طلاب جامعة دمشق للتعرُّف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتّجاهاتهم نحو لقاح كوفيد-19.

10- مجتمع الدّراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة دمشق من مختلف الكليات التطبيقيّة والنظريّة، اختارت الباحثة هذا المجتمع، نظرًا لكون جامعة دمشق من أقدم الجامعات السوريّة وتضم طلابًا من جميع أنحاء سورية في الاختصاصات العلميّة كافة، بالإضافة إلى ذلك تم اختيار فئة الشباب بوصفها أكثر الفئات في المجتمع مواكبة للتطور التكنولوجي، أما عينة الدّراسة فقد بلغ حجمها100 مفردة، وتمَ الاعتماد على العينةِ الحصصيّة، ونظرًا لصعوبةِ الحصول على نسبٍ حقيقيّة لتوزعِ العينة في المجتمعِ تمَ تقسيمها تقسيمًا متساويًا، وذلك وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (2)

الكلية / النوع	كليات تطبيقيّة	كليات نظريّة	المجموع
ذكور	25	25	50
إناث	25	25	50
المجموع	50	50	100

11-إجراءات الصدق والثبات:

الصدق: تأكدت الباحثة من الصدق الظاهري لأداة القياس التي استخدمت في البحث بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين وقد أجري التعديل اللازم بناءً على آرائهم.*

الثبات: تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة بوساطة معامل ألفا كرونباخ ؛ إذ بلغت قيمته 0.81 بالنسبة لمحور الأهداف و0.75 بالنسبة لمحور الاتجاه.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم وطبيعة الاتجاه:

يعيش الإنسان في المجتمع وتتنوع علاقاته واستجاباته نحو الآخرين والأشياء المحيطة به، ويعبّر خلال ذلك عن اتجاهات خاصة به تحدد شخصيته والطريقة التي يسلك بها، ولهذا يمكن أن نعتبر الاتجاهات محددات موجهة ضابطة ومنظمة للسلوك الاجتماعي عند الفرد، فهي أساليب منظمة متسقة في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والقضايا المختلفة.[14]

---

[12] حسين، سمير. (2006). **بحوث الإعلام**. القاهرة: مصر. عالم الكتب. ص:131

[13] العبد، عاطف. (1999). **المنهج العلمي في البحوث الإعلامية**. القاهرة: مصر. دار الهاني للطباعة. ص:167.

الشكر للسادة المحكمين تم ترتيب الأسماء حسب التسلسل الأبجدي:

1- الدكتورة أميمة معراوي أستاذ مساعد في كلية الإعلام قسم العلاقات العامة والإعلان.

2- الدكتورة تاله اليماني مدرس في كلية الإعلام قسم الإعلام الإلكتروني.

3- الدكتور عبد العزيز قبلان مدرس في كلية الإعلام قسم العلاقات العامة والإعلان.

4- الدكتورة ندى الساعي مدرس في كلية الإعلام قسم الإعلام الإلكتروني.

[14] الزعبي، محمد أحمد. (2010). **علم النفس الاجتماعي**. عمان: الأردن. دار زهران للنشر. ص:273.

ويعرّف الاتجاه على أنّه حالة داخليّة لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة، يتم الاستدلال عليه من آثاره في استجابات الفرد، وما يميز الاتجاه من غيره من الميول النفسيّة هو أنّه يتضمّن خاصية التقييم (درجة من التفضيل–عدم التفضيل–الإقدام–الأحجام–الحب–الكره).[15]

خصائص الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات بخصائص عدّة، من أهمها:

1–الاتجاهات مكتسبة متعلّمة وليست وراثيّة، وهي قابلة للتعديل والتطوير.

2– تتمتع بخاصيّة الثبات والاستقرار النسبي.

3–الاتجاهات متدرجة من الإيجابيّة الشديدة إلى السلبيّة الشديدة، ولها ثلاثة مكونات رئيسية: سلوكيّة، معرفيّة، وعاطفيّة.

4– ترتبط بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعيّة إلى أخرى

5–لا تتكون الاتجاهات من فراغ، فهي تتضمن دائمًا علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة، وقد يكون الاتّجاه محدودًا أو عامًا .[16]

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل اتّجاهات الرأي العام الإلكتروني:

تلعب شبكات التواصل دورًا مهمًا في تشكيل اتجاهات الرأي العام وذلك من خلال الآتي:

– تسمح شبكات التواصل للأفراد بالتعبير عن آرائهم واتّجاهاتهم المختلفة؛ إذ تعطي مساحة لعرض مختلف وجهات النظر دون قيود بذلك تستقطب جماهير متنوعة للتعبير عن آرائهم تجاه القضايا المطروحة.

– من السهل إنشاء حساب شخصي عليها مما يمكّن الفرد من التعبير عن آرائه، ومن ثم التأثير في آراء الآخرين، إضافة إلى تكوين المجموعات التي تهدف لأمر معين أو تدعم قضيّة ما، من ثم حشد المناصرين لها وتشجيعهم على التفاعل الإلكتروني مع المحتوى.

– أصبحت الشبكات الاجتماعيّة مصدر للمعلومات والأخبار لكثير من الأفراد لفقدانهم الثقة في وسائل الإعلام التقليدي، كما أثرت كثيرًا في وسائل الإعلام المختلفة في مجال تحديد المواضيع التي تختارها وسائل الإعلام لتغطيتها، مما يجعل تأثير الشبكات الاجتماعيّة ليس فقط في الرأي العام الإلكتروني بل يمتد ليشمل الرأي العام الفعلي. [17]

السمات العامة لعينة الدّراسة:

أ– من حيث النوع اعتمدت الباحثة في عينة الدّراسة على نسبة متساوية من الذكور والإناث 50% إناث و50%.

ب– من حيث نوع الكلية: حاولت الباحثة منذ البداية أن تحقق المساواة بين عدد المبحوثين في الكليات النظريّة والتطبيقيّة، 50%كليات تطبيقيّة50% كليات نظريّة.

نتائج الدّراسة الميدانيّة:

بعد جمع البيانات، وإدخالها إلى الحاسب تمت معالجتها واستخراج النتائج منها كما يأتي:

1– درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات وأخبار حول لقاح كوفيد–19.

هدفت الباحثة إلى التعرُّف على درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد–19 لذلك طرحت مجموعة من الأسئلة ضمن الاستبيان تقيس درجة الاعتماد تمثلت في الآتي:

أ– المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات حول لقاح كوفيد19

---

[15] مسعود، أحمد طاهر. (2011). **المدخل إلى علم الاجتماع العام**. عمان: الأردن. دار المنهل للنشر. ص: 308.

[16] صديق، حسين. (2012). الاتّجاهات من منظور علم الاجتماع. **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية**. مج:28. ع: 3+4. ص –ص: 299– 322. دمشق: سورية. جامعة دمشق.

[17] رفعت، محمد مصطفى. (2018). **الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية**. ط:1، القاهرة: مصر. دار العربي للنشر والتوزيع. ص: 257.

الجدول رقم (3) يوضح الجدول التكراري والنسبة المئوية والوزن المرجح للمصادر المطروحة

الترتيب / الوسيلة	ت1 ك	ت2 ك	ت3 ك	ت4 ك	ت5 ك	ت6 ك	الوزن المرجح النقاط	الوزن المرجح %
شبكات التواصل	67	15	4	3	7	4	520	24.77
التلفزيون	17	14	56	11	2	0	433	20.62
مواقع الإنترنت	13	55	22	3	1	6	458	21.81
الإذاعة	2	13	9	61	7	8	318	15.14
الصحف	0	2	9	11	69	9	226	10.76
المجلات	1	1	0	11	14	73	145	6.90
المجموع	100				مجموع الأوزان		2100	%100

تبين نتائج الجدول السابق أنَّ شبكات التواصل جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (24.77) من مجموع الأوزان المرجحة، ثم جاءت مواقع الإنترنت في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (21.81) من مجموع الأوزان المرجحة. يتضح من النتائج السابقة تصدر شبكات التواصل والمواقع الإلكترونيّة بوصفها مصدرًا للحصول على المعلومات، وهذا يبين الإقبال من فئة الشباب على هذه الوسائل الحديثة مقارنة بالوسائل التقليديّة نظرًا لما تتمتع به من مميزات كسهولة التصفح، والتفاعليّة، والمشاركة، والوسائط المتعددة.

ب- الانتظام في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين حسب انتظامهم في استخدام شبكات التواصل

الانتظام في استخدام شبكات التواصل الاجتماعى	ك /%
دائمًا	77
أحيانًا	21
نادرًا	2
المجموع	100

بينت نتائج الجدول السابق أنَّ النسبة الأكبر من المبحوثين تستخدم شبكات التواصل بانتظام دائمًا بنسبة (77%).

ج- درجة الاعتماد على شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19

الجدول (5) توزيع المبحوثين حسب درجة الاعتماد على شبكات التواصل بوصفها مصدرًا للمعلومات حول اللقاح

درجة الاعتماد	ك / %
مرتفع	31
متوسط	42
منخفض	27
المجموع	100

تشير نتائج الجدول السابق أنّ النسبة الأكبر من المبحوثين تعتمد على شبكات التواصل بدرجة متوسطة بنسبة (42)، تلاها بدرجة كبيرة بنسبة (31)، ثم بدرجة منخفضة بنسبة (27%)، يمكن تفسير ذلك بأنَّ المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل بنسبة متوسطة لأن المعلومات المتعلقة بلقاح كوفيد-19 لها العديد من الطرق، والوسائل للحصول عليها؛ إذ تتعدد مصادر المعلومات كالمواقع الإلكترونية والتلفزيون والصحف وغيرها.

2- حجم استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (6) توزيع إجابات المبحوثين حسب ساعات استخدامهم لشبكات التواصل خلال اليوم

ساعات الاستخدام / شبكات التواصل	أقل من ساعة ك/%	من ساعة لأقل من 3 ك/%	من3 ساعات لأقل من 5 ك/%	5 ساعات فأكثر ك/%	لا استخدمه ك/%
فيس بوك	17	39	28	15	1
تويتر	41	5	1	1	52
يوتيوب	34	40	17	3	6
واتساب	45	25	9	3	18
إنستغرام	24	38	14	23	1
تيليجرام	36	7	4	1	25
ن	100				

تعكس نتائج الجدول السابقة، والتي تتعلق بمعدلات استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي، كثافة استخدام عينة الدراسة للفيس بوك؛ إذ إن النسبة الأكبر منهم يقضون ساعات طويلة تتراوح ما بين معدلات استخدام متوسطة (ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات) ومرتفعة من (ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات)؛ إذ جاءت في مرتبتين متقدمتين، يرجع ذلك إلى ميل أغلب الشباب لاستخدام الفيس بوك للتواصل مع الآخرين، والاطلاع على الأخبار نظرًا لما توفره هذه الشبكة للمستخدم من مميزات، تتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة هيام أنور أحمد أبو زيد؛ إذ جاء الفيس بوك في الترتيب الأول.

3- أهداف اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد19.

الجدول رقم (7) توزيع إجابات المبحوثين حسب أهداف اعتمادهم على شبكات التواصل للحصول على المعلومات والأخبار حول لقاح كوفيد-19

درجة الموافقة / العبارات	متوسط حسابي	الوزن المئوي
الرغبة في الحصول على نصائح وإرشادات	2.73	91
للتعرف على فوائد ومحاسن اللقاح	2.72	90.67
للتعرف على أضرار ومخاطر اللقاح	2.70	90.00
للتعرف على أماكن آخذ اللقاح	2.68	89.33
للبحث عن معلومات ذات مصداقية حول اللقاح	2.65	88.33
الرغبة في الحصول على إجابة لتساؤلاتي ترضي فضولي المعرفي	2.61	87
أبحث عن تحليل وتفسير دقيق للجوانب المختلفة المتعلقة باللقاح	2.58	86
الحصول على معلومات تساعدني في اتخاذ القرار	2.56	85.33
للتعرف على وجهات النظر والآراء المختلفة حول اللقاح	2.54	84.67
الحصول على معلومات أتناقش بها مع الآخرين	2.50	83.33
الرغبة في التواصل مع مختصين	2.44	81.33
للهروب من الضغوط ومشاكل الحياة اليومية	2.20	73.33
بحكم التعود	2.18	72.67
للتسلية وتمضية الوقت	2.03	67.67
ن	100	

بينت نتائج الجدول السابق أنَّ أهم أهداف استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الرغبة في الحصول على نصائح وإرشادات حول اللقاح بوزن مئوي (91)، تلاها التعرّف على فوائد ومحاسن اللقاح بوزن مئوي (90.76%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة التعرّف على أضرار ومخاطر اللقاح بوزن مئوي قدره (90%)، يمكن تفسير ذلك بأن اللقاح تم التوصل إليه مؤخرًا من ثمّ فمن الطبيعي أن يسعى الأفراد إلى البحث عن معلومات على هذه الشبكات تتعلق بفوائده وأخطاره، كما يسعون إلى الحصول على نصائح وإرشادات تساعد في توجيه سلوكهم وتشكيل اتّجاههم نحو اللقاح مما يسهم في اتخاذهم القرار حول قبول التطعيم أو رفضه.

4- درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19.

الجدول رقم (8) توزيع المبحوثين حسب درجة ثقتهم بشبكات التواصل بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد19

درجة الثقة بالمعلومات المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي حول لقاح كوفيد-19	ك/%
كبيرة جدًا	2
كبيرة	20
متوسطة	58
منخفضة	12
منخفضة جدًا	8
المجموع	100

يشير الجدول السابق أن المبحوثين يثقون بشبكات التواصل بدرجة متوسطة بنسبة (58%)، في حين أن (20%) يثقون بها بدرجة كبيرة، يعود ذلك إلى أنّ غالبيّة الشبكات تنشر الأخبار والمعلومات دون أن تنسبها إلى مصادر معروفة.

5- اتجاه طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد-19.

الجدول رقم (9) توزيع إجابات المبحوثين حسب اتجاههم نحو لقاح كوفيد-19

درجة الموافقة / العبارات	متوسط حسابي	الوزن المئوي
أبحث بشكل مستمر على معلومات موثوقة المصدر حول اللقاح	2.52	84
عدم معرفتي بالآثار الجانبية طويلة الأمد يزيد من ارتباكي	2.37	79
تلقى اللقاح على نطاق واسع يمكن أن ينهي الجائحة	2.36	78.67
يهدف اللقاح إلى تطوير مناعة القطيع	2.33	77.67
أشعر بالخوف إزاء الموافقة السريعة التي تمت على اللقاحات	2.30	76.67
أشعر بالقلق إزاء نقص المعلومات بخصوص التجارب السريرية	2.24	74.67
أشارك معلومات تشجع الآخرين على تلقى اللقاح	2.23	74.33
أثبت لقاح كوفيد-19 فعاليته وسلامته	2.14	71.33
أوصي عائلتي و أصدقائي بأخذ اللقاح	2.08	69.33
توفر اللقاح كان مدعاة للتخلي عن الإجراءات الاحترازيّة	2.06	68.67
حصل اللقاح على تصريح استخدام طارئ	2.03	67.67
أثق بفعاليّة اللقاح	2.02	67.33
يسبب اللقاح مشاكل قلبيّة وجلطات دمويّة	1.91	63.67
يسبب اللقاح العقم لدى النساء	1.64	54.67
ن	100	

بينت نتائج الجدول السابق تصدر المكون السلوكي للاتجاه "أبحث بشكل مستمر على معلومات موثوقة المصدر حول اللقاح" بوزن مئوي (84%)، تلاها المكون الوجداني "عدم معرفتي بالآثار الجانبية يزيد من ارتباكي" بوزن مئوي(79%)، مما سبق نستنتج أن المبحوثين يسعون دائمًا إلى البحث عن معلومات موثوقة المصدر حول اللقاح لمساعدتهم في اتخاذ القرار حول قبوله أو رفضه خاصة أنَّ نسبة كبيرة منهم لديهم خوف بشأن آثاره الجانبيّة، وهذا أمر طبيعي لأن اللقاح حديث الاكتشاف، وليس من السهل أن يكسب ثقة أفراد المجتمع ولاسيما مع تضارب الآراء وكثرة المعلومات المتداولة حوله على شبكات التواصل الاجتماعي.

المقياس التجميعي للاتجاه:

قامت الباحثة بتجميع العبارات التي تقيس اتجاه المبحوثين نحو لقاح كوفيد-19 ضمن مقياس تجميعي وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (10) توزيع المبحوثين حسب اتّجاههم نحو لقاح كوفيد-19

فئات الاتّجاه	ك/%
إيجابي	23
محايد	69
سلبي	8
المجموع	100

بينت نتائج الجدول السابق أن اتجاه المبحوثين كان محايدًا نحو لقاح كوفيد-19 بنسبة (69%)، في حين (23%) من المبحوثين كان اتجاههم إيجابيًا و(8%) كان اتجاههم سلبيًا، من الصعب أن يتشكل اتجاه لدى الأفراد بسرعة فهم يحتاجون إلى وقت للحصول على معلومات موثوقة تسهم في بناء معارفهم، وتشكيل اتّجاهاتهم، وإلى الآن هناك تضارب في الآراء والمعلومات المتاحة؛ إذ تختلف مضامينها بين سلبيّة وإيجابيّة، ما يجعل من الصعب على الأفراد تشكيل اتجاه سواء كان سلبيًا أم إيجابيًا نحو اللقاح.

نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 وأهداف هذا الاعتماد (فهم-توجيه- تسلية).

للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وظهرت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (11) الارتباط بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل وأهداف هذا الاعتماد

المتغيرات	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
درجة الاعتماد × الفهم	0.49	0.00
درجة الاعتماد × التوجيه	0.34	0.00
درجة الاعتماد × التسلية	0.08	0.42
ن	100	

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيّة متوسطة الشدة دالة إحصائيًا بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل وهدف الفهم؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (0.49) ومستوى معنوية (0.00)، كما يشير إلى وجود علاقة ارتباطيّة متوسطة الشدة دالة إحصائيًا بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي وهدف التوجيه؛ إذ بلغت قيمة بيرسون (0.34) ومستوى المعنوية (0.00)، كما تبين وجود علاقة ارتباطيّة غير دالة إحصائيًا بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل وهدف التسلية؛ إذ بلغت قيمة بيرسون (0.08)، وسجلت مستوى المعنوية قيمة (0.42)

من ثمّ، يمكن قبول الفرضين الفرعيين الأول والثاني القائلين بأن هناك علاقة ارتباطيّة بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل وأهداف الفهم والتوجيه، ورفض الفرض الفرعي الثالث القائل: توجد علاقة ارتباطيّة بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19، وهدف التسلية، يمكن تفسير ذلك بأن المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل لتحقيق أهداف معينة، وكلما زاد اعتمادهم زادت الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها بوساطة هذه الشبكات، وأن الأفراد مدفوعون لفهم أنفسهم وبيئاتهم الاجتماعيّة؛ إذ يستخدمون هذا الفهم في توجيه أعمالهم وفقًا لعلاقاتهم المتبادلة مع الأشخاص الآخرين، وكلما زاد المجتمع تعقيدًا، زاد اتساع مجال الأهداف التي تتطلب الوصول إلى مصادر المعلومات.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي واتّجاهاتهم نحو لقاح كوفيد-19.

لتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وقد ظهرت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (12) الارتباط بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل والاتجاه نحو لقاح كوفيد-19

المتغيرات	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
درجة الاعتماد × الاتّجاه	0.27	0.00
ن	100	

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيّة ضعيفة الشدة دالة إحصائيًا بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل وبين اتجاههم نحو لقاح كوفيد-19 ؛ إذ بلغت قيمة بيرسون (0.27)، ومستوى معنوية (0.00)، من ثمّ يمكن قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل وبين اتّجاههم نحو لقاح كوفيد-19، هذا يعني أنه كلما زاد اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 زاد اتّجاههم الإيجابي نحوه.

الفرض الثالث: توجدُ علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكاتِ التواصل وبين درجة الاعتماد عليها بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 .

للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وظهرت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (13) الارتباط بين درجة الثقة بشبكات التواصل ودرجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات حول اللقاح

المتغيرات	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
درجة الثقة × درجة الاعتماد	0.53	0.00
ن	100	

بينت نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيّة متوسطة الشدة دالة إحصائيًا بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد عليها بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19، حيث بلغت قيمة بيرسون (0.53)

ومستوى معنوية (0.00)، وبالتالي يقبل الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل ودرجة اعتمادهم عليها بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19، كلما زادت الثقة بشبكات التواصل زاد الاعتماد عليها بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 نظرًا لسرعتها في إيصال المعلومات.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل وأهداف اعتمادهم عليها للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19.

للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وقد ظهرت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (14) الارتباط بين درجة الثقة بشبكات التواصل وأهداف الاعتماد عليها

المتغيرات	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
درجة الثقة × الأهداف	0.43	0.00
ن	100	

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيّة متوسطة الشدة دالة إحصائيًا بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل الاجتماعي وأهداف اعتمادهم عليها للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19؛ إذ بلغت قيمة بيرسون (0.43) ومستوى المعنوية (0.00)، من ثمّ يقبل الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل وبين أهداف اعتمادهم عليها بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19، كلما زادت ثقة المبحوثين بشبكات التواصل اعتمدوا عليها لتحقيق أهدافهم؛ لأنها باتت تشكل مصدرًا أساسيًا ومهمًا بالنسبة لهم للحصول على المعلومات وتحقيق أهدافهم المختلفة.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل الاجتماعي واتّجاههم نحو لقاح كوفيد-19.

الجدول رقم (15) الارتباط بين درجة الثقة بشبكات التواصل والاتجاه نحو لقاح كوفيد-19

المتغيرات	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
درجة الثقة × الاتجاه	0.24	0.01
ن	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيّة ضعيفة الشدة دالة إحصائيًا بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل واتجاههم نحو اللقاح؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (0.24) ومستوى المعنوية (0.01)، من ثمّ يقبل الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيّة بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل الاجتماعي واتجاههم نحو لقاح كوفيد-19 بذلك يتبين أنه كلما زادت ثقة المبحوثين بشبكات التواصل بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 أدت دورًا مهمًا في تشكيل اتجاهاتهم نحوه.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين طلاب جامعة دمشق في درجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير النوع والتخصص العلمي:

للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار T.test وقد ظهرت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (16) الفرق بين الذكور والإناث في درجة اعتمادهم على شبكات التواصل بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
درجة الاعتماد	ذكر	50	2.14	0.783	98	1.313	0.19
	انثى	50	1.94	0.740			
ن		100					

أظهرت النتائج في الجدول السابق باستخدام اختبار T وجود فرق غير دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في درجة الاعتماد؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنويّة لدرجة الاعتماد (0.19)، من ثمّ يرفض الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين طلاب جامعة دمشق في درجة اعتمادهم على شبكات التواصل بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 تبعًا لمتغير النوع.

الجدول رقم (17) يبين الفروق بين الكليات التطبيقيّة والنظريّة في درجة الاعتماد على شبكات التواصل كمصدر للمعلومات حول لقاح كوفيد-19

المتغيرات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
درجة الاعتماد	تطبيقي	50	2.18	0.774	98	1.854	0.06
	نظري	50	1.90	0.735			
ن		100					

أظهرت النتائج في الجدول السابق باستخدام اختبارTوجود فرق غير دال إحصائيًا بين الكليات التطبيقيّة والنظريّة في درجة الاعتماد؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون 0.06، من ثمّ يرفض الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الكليات التطبيقيّة والنظريّة في درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين طلاب جامعة دمشق في درجة ثقتهم بشبكات التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير النوع والتخصص العلمي:

لاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار T.test وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (18) الفروق بين الذكور والإناث في درجة ثقتهم بشبكات التواصل بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
درجة الثقة	ذكر	50	3.02	0.820	98	0.703	0.48
	أنثى	50	2.90	0.886			
ن		100					

أظهرت النتائج في الجدول السابق باستخدام اختبار T وجود فرق غير دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في درجة الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19، من ثمّ يرفض الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين طلاب جامعة دمشق في درجة ثقتهم بشبكات التواصل الاجتماعي بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد 19 تبعًا لمتغير النوع.

الجدول رقم (19) الفروق بين الكليات التطبيقيّة والنظريّة في درجة الثقة بشبكات التواصل بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19

المتغيرات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
درجة الثقة	تطبيقي	50	3.04	0.727	98	0.939	0.35
	نظري	50	2.88	0.961			
ن		100					

أظهرت النتائج في الجدول السابق وجود فرق غير دال إحصائيًا بين الكليات التطبيقيّة والنظريّة في درجة الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون 0.35 من ثمّ يرفض الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين طلاب جامعة دمشق في درجة ثقتهم بشبكات التواصل بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 تبعًا لمتغير التخصص العلمي.

خلاصة بأهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

1- جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول كأهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 بنسبة مئوية بلغت من مجموع الأوزان المرجحة 24.77.

2- بينت نتائج الدّراسة أن (42%) من المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل اعتمادًا متوسطًا للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19.

3- تمثّلت أهم أهداف اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 في الرغبة في الحصول على نصائح وإرشادات حول اللقاح بوزن مئوي (91%)، التعرّف على فوائد اللقاح ومحاسنه بوزن مئوي (90.67).

4- يثق المبحوثون بشبكات التواصل الاجتماعي بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 بدرجة متوسطة بنسبة (58%).

5- كان اتّجاه غالبيّة المبحوثين نحو لقاح كوفيد-19محايدًا وذلك بنسبة (69%).

نتائج اختبار الفروض:

1- تم قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل وأهداف الفهم والتوجيه، ورفض الفرض الفرعي الثالث القائل: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19، وهدف التسلية

2- تم قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 واتجاههم نحوه.

3- تم قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين بشبكاتِ التواصل بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 ودرجة اعتمادهم على هذه الشبكات.

4- تم قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل وأهداف اعتمادهم عليها للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد_19.

5- تم قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل الاجتماعي واتجاهاهم نحو لقاح كوفيد-19

6- رفض الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين طلاب جامعة دمشق في درجة اعتمادهم على شبكات التواصل بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 تبعًا لمتغير النوع والتخصص العلمي.

7- رفض الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين طلاب جامعة دمشق في درجة ثقتهم بشبكات التواصل بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 تبعًا لمتغير النوع والتخصص العلمي.

التوصيات:

1- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بدور شبكات التواصل الاجتماعي، في تشكيل اتجاهات الرأي العام بشكل أعم يشمل جميع شرائح المجتمع وذلك نظرًا لدورها وأهميتها في تشكيل اتجاهات الرأي العام نتيجة تزايد الاعتماد عليها بوصفه مصدرًا للمعلومات.

2- ضرورة اهتمام الجهات المسؤولة بشبكات التواصل اهتمامًا أكبر نظرًا لأنها أصبحت المصدر الأساسي للأخبار بالنسبة لشرائح كبيرة من أفراد المجتمع، من هنا بات من الضروري تعزيز الرقابة بشكل أكبر على شبكات التواصل الاجتماعي.

3- ضرورة استفادة المنظمات الصحيّة من اعتماد الأفراد الكبير على شبكات التواصل من خلال إنشاء صفحات تابعة لها تنشر كل ما هو جديد حول اللقاح، وتدعمه بالوثائق، وتكذب الشائعات والأخبار غير الصحيحة.

المراجع :

أولًا: المراجع باللغة العربيّة: الكتب:

1- حسين، سمير. (2006). بحوث الإعلام. القاهرة: مصر. عالم الكتب.

2- رفعت، محمد مصطفى. (2018). الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية. ط:1، القاهرة: مصر. دار العربي للنشر والتوزيع.

3- الزعبي، محمد أحمد. (2010). علم النفس الاجتماعي. عمان: الأردن. دار زهران

4- العبد، عاطف. (1999). المنهج العلمي في البحوث الإعلامية. القاهرة: مصر. دار الهاني للطباعة.

5- قطناني، محمد حسين. (2012). التربية الخاصة رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك. ط1 عُمان: الأردن. دار أمواج للنشر والتوزيع.

6- مسعود، أحمد طاهر. (2011). المدخل إلى علم الاجتماع العام. عمان: الأردن. دار المنهل للنشر.

الرسائل علميّة:

1- أبوزيد، هيام. (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو بعض الأزمات السياسية المصرية. دكتوراه. قسم الإعلام وثقافة الطفل. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس. مصر.

الأبحاث المنشورة:

1- صديق، حسين. (2012). الاتّجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية. مج:28. ع: 3+4. دمشق: سورية. جامعة دمشق.

2- عبد الرحمن، منى علي. (2020). اتجاهات الأكاديميات نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني إزاء الأزمات دارسة تطبيقيّة على (أزمة فيروس كورونا)، المجلة الدولية. مج:2. عجمان: الإمارات. جامعة عجمان.

مواقع الانترنت:

1- السيد، هند فؤاد. (2021). التردد تجاه لقاحات كوفيد19 دلالات وتفسيرات سيكوسسيولوجية. مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. 2022/2/17. الرابط: acpss.ahram.org.eg/News/17188.aspx

2- عبود، طارق. دور وسائل الإعلام وشبكات التواصل في جائحة كورونا. المعهد المصري للدراسات. 2021/9/20. الرابط: http://eipss-eg.org/

3- العيسوي، أشرف. وسائل التواصل الاجتماعي: تأثيرات متنامية وأدوار شائكة في العالم العربي. 2021/9/7. الرابط: https://trendsresearch.org/ar/expert/

ثانيًا: المراجع باللغة الأجنبية:

1- Alfatease. A. Alqahtani. A.M. Orayj. K. Alshahrani. S. M. (2021). The Impact of Social Media on the Acceptance of the COVID-19 Vaccine. Dove Medical Press. Vol:15. United Kingdom.

2- Boyd, D.M. Ellison, N.B. (2008). Social Network Sites Definition History and Scholarship. Journal of Computer-Mediated Communication. Vol :13. No:1 International Communication Association.

3- El-Elimat. T. Abualsamen. M. Almomani. B. Alsawalha. N. Alali. F. (2021). Acceptance and Attitudes toward COVID-19 Vaccines: Across-sectional Study from Jordan. Journal Pone. Vol:4. No: 16. Irbid: Jordan. University of Science and Technology.

4- Melovic. B. Stojanovic. A. J. Vulic T. B. Dudic B. Benova E. (2020). The Impact of Online Media on Parents Attitudes toward Vaccination of Children—Social Marketing and Public Health. International Journal of Environmental Research and public Health. Vol: 17. No:16. Switzerland.

5- What you need to know about COVID-19 Vaccine. Unicef. Retrieved at 12/10/2021. Available at: https://www.unicef.org/northmacedonia/what-you-need-know-about-covid-19-vaccine.